@ 169 @ ا سبحانه يقول (! !) الآية إلى (! ! !) فقال عمر إنك أخطأت التأويل يا قدامة إذا اتقيت ا اجتنبت ما حرم ا .

ثم أقبل عمر على القوم فقال ما ترون في جلد قدامة فقال القوم لا نرى أن تجلده ما دام وجعا فسكت عمر عن جلده أياما ثم أصبح يوما وقد عزم على جلده فقال لأصحابه ما ترون في جلد قدامة فقالوا لا نرى أن تجلده ما دام وجعا فقال عمر إنه وا لأن يلقى ا وهو تحت السوط أحب إلي من أن ألقى ا وهي في عنقي وا لأجلدنه ائتوني بسوط فجاء مولاه أسلم بسوط رقيق صغير فأخذه عمر فمسحه بيده ثم قال لأسلم قد أخذتك بإقرار أهلك ائتوني بسوط غير هذا قال فجاءه أسلم بسوط تام فأمر عمر بقدامة فجلد فغاضب قدامة عمر وهجره فحجا وقدامة مهاجر لعمر حتى قفلوا من حجهم ونزل عمر بالسقيا ونام بها فلما استيقظ عمر قال عجلوا علي بقدامة انطلقوا فاتوني به فوا إني لأرى في النوم أنه جاءني آت فقال لي سالم قدامة فإنه أخوك فلما جاؤوا قدامة أبى أن يأتيه فأمر عمر بقدامة أن يجر إليه جرا حتى كلمه عمر واستغفر له فكان أول صلحهما .

فهذا يدلك على تأويل الآية وما ذكر فيه عن ابن عباس في حديث الدارقطني وعمر في حديث البرقاني وهو صحيح وبسطه أنه لو كان من شرب الخمر واتقى ا في غيره لا يحد على الخمر ما حد أحد فكان هذا من أفسد تأويل وقد خفي على قدامة وعرفه من وفقه ا له كعمر وابن عباس وا أعلم .

(وإن حراما لا أرى الدهر باكيا % على شجوه إلا بكيت على عمر) $ الآية الخامسة والعشرون $.

قوله تعالى (!!